إعجاز القرآن

ومن البديع فيه الاستعارة قول امريء القيس .

وليل كموج البحر أرخى سدوله ... على بأنواع الهموم ليبتلي .

فقلت له لما تمطى بصلبه ... وأردف أعجازا وناء بكلكل .

وهذه كلها استعارات أتى بها في ذكر طول الليل .

ومن ذلك قول النابغة .

وصدر أراح الليل عازب همه ... تضاعف فيه الحزن من كل جانب .

فاستعاره من إراحة الراعي إبله إلى مواضعها التي تأوي إليها بالليل .

وأخذ منه ابن الدمينة فقال .

أقضي نهاري بالحديث وبالمنى ... ويجمعني والهم بالليل جامع .

ومن ذلك قول زهير .

صحا القلب عن سلمى وأقصر باطله ... وعري أفراس الصبا ورواحله .

ومن ذلك قول امريء القيس .

سموت إليها بعد ما نام أهلها ... سمو حباب الماء حالا على حال